وفيها أغارت الترك على أذربيجان فقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين فوجه إليهم عمر حاتم بن النعمان الباهلي فقتل أولئك الأتراك ولم يفلت منهم إلا اليسير وبعث منهم أسارى إلى عمر وهو بخناصرة وقد كان المؤذنون يذكرونه بعد أذانهم باقتراب الوقت وضيقه لئلا يؤخرها كما كان يؤخرها من قبله لكثرة الأشغال وكان ذلك عن أمره لهم بذلك والله أعلم فروى ابن عساكر في ترجمة جرير بن عثمان الرحبي الحمصي قال رأيت مؤذني عمر بن عبد العزيز يسلمون عليه في الصلاة السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة قد قاربت .

وفي هذه السنة عزل عمر يزيد بن المهلب عن إمرة العراق وبعث عدي بن أرطاة الفزاري على إمرة البصرة فاستقضى عليها الحسن البصري ثم استعفاه فأعفاه واستقضى مكانه إياس بن معاوية الذكي المشهور وبعث على إمرة الكوفة وأرضها عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وضم إليه أبا الزناد كاتبا بين يديه واستقضى عليها عامرا الشعبي قال الواقدي فلم يزل قاضيا عليها مدة خلافة عمر بن عبد العزيز وجعل على إمرة خراسان الجراح بن عبد الله الحكمي وكان نائب مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد وعلى إمرة المدينة أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو الذي حج بالناس في هذه السنة وعزل عن إمرة مصر عبد الملك بن أبي وداعة وولى عليها أيوب بن شرحبيل وجعل الفتيا إلى جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر فهؤلاء الذين كانوا يفتون الناس واستعمل على إفريقية وبلاد المغرب إسماعيل بن عبد الله المخزومي وكان حسن السيرة واسلم في ولايته على بلاد المغرب خلق كثير من البربر والله سبحانه وتعالى أعلم وممن توفي فيها من الأعيان .

الحسن بن محمد بن الحنفية .

تابعي جليل يقال إنه أول من تكلم في الأرجاء وقد تقدم أن أبا عبيد قال توفي في سنة خمس وتسعين وذكر خليفة أنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وذكر شيخنا الذهبي في الإعلام أنه توفي هذا العام والله أعلم عبد الله بن محيريز بن جنادة بن عبيد القرشي الجمحي المكي نزيل بيت المقدس تابعي جليل روى عن زوج أم أبي محذورة المؤذن وعبادة بن الصامت وأبي سعيد ومعاوية وغيرهم وعنه خالد بن معدان ومكحول وحسان بن عطية والزهري وآخرون وقد وثقه غير واحد وأثنى عليه جماعة من الأئمة حتى قال رجاء بن حيوة أن يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم ابن عمر فأنا نفخر عليهم بعابدنا عبد الله بن محيريز وقال بعض ولده كان يختم القرآن كل جمعة وكان يفرش له الفراش فلا ينام عليه